Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (13): 30 Oct 2022
P: 87 - 114
ISSN: 2790-7333
مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (13): 30 أكتوبر 2022م
ص: 87 - 114

The effectiveness of an electronic stories activities in developing social responsibility skills for kindergarten-aged children

Reem Abdullah Ahmed Mubaraki
Badriya Dhaifallah Al-Zahrani
College of Education || Gazan University || KSA

Abstract: The current research aimed to investigate the effectiveness of electronic narrative activities in developing social responsibility among kindergarten children. To meet such end, the quasi-experimental method was utilized; the research sample consisted of (50) male and female children (level 2) in kindergarten enrolled in primary (212) in the Tuwaiq district in the Riyadh region. The participants were randomly assigned into two groups: a control group and an experimental one. The social responsibility scale (developed by the researcher) was adopted for collecting the research data. The field experiment of the research was carried out via presenting the electronic narrative activities (developed by the researcher) to the experimental group; while the control group studied the usual content via the usual method of teaching. The results of the research revealed that there were statistically significant differences at (α = 0.05) level between the mean scores attained by the experimental and the control one in the post administration of the illustrated social responsibility scale in favor of the experimental group; the effect size of the electronic narrative activities in developing the skills of social responsibility as a whole was large, and the effect size of the electronic narrative activities in developing the dimensions of social responsibility separately, namely: maintaining public morals, cooperation, adherence to regulations and laws participation was also large. In the light of the results attained, the researcher recommended employing narrative activities to provide children with the necessary social responsibility skills among kindergarten children, and raising the efficiency of teachers through training and qualification and the adopting modern methods and means to teach children the methods of social responsibility.

Keywords: Electronic stories Activities, Social Responsibility Skills, Kindergarten Children

فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة

ريم عبد الله أحمد مباركي
بدرية ضيف الله الزهراني
كلية التربية || جامعة جازان || المملكة العربية السعودية

المستخلص: استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الشبه تجريبي؛ حيث تألفت عينة البحث من (50) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بالروضة الملتحقة بابتدائية (212) بحي طويق بمنطقة الرياض، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، فيما تمثلت أداة البحث في مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور من إعداد الباحثة، وقد تم تنفيذ التجربة الميدانية

للبحث من خلال التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة القصصية الإلكترونية التي صممتها وأعدتها الباحثة، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0,05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية، كما أن حجم التأثير للأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية ككل كان كبيرًا، كما أن حجم التأثير للأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية على حدة وهي: المحافظة على الآداب العامة، التعاون، الالتزام بالأنظمة والقوانين، والمشاركة كان كبيرًا، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات أبرزها: توظيف الأنشطة القصصية الإلكترونية في إكساب الأطفال مهارات المسؤولية الاجتماعية اللازمة لدى طفل الروضة، والرفع من كفاءة المعلمات من خلال التدريب والتأهيل واعتماد طرق ووسائل حديثة لتعليم لأطفال طرق المسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: القصصية الإلكترونية، مهارات المسؤولية الاجتماعية، أطفال الروضة.

المقدمة.

تشكل الطفولة مرحلة مهمة في حياة الإنسان، فتعد من أكثر المراحل تأثيرًا في حياة الفرد؛ فهذه المرحلة تحتوي على العديد من التطورات للطفل في جميع جوانب شخصيته؛ فهي تخلق شخصًا سويًا صالحًا للمجتمع، متوافقًا نفسيًا مع ذاته ومع الآخرين.

لهذا يُعد الاهتمام بالطفولة في الوقت الحاضر مؤشرًا مهمًّا لتقدم الأمم والشعوب؛ لذا فقد نال مجال الطفولة -وخاصَّة المرحلة المبكرة منها- اهتمامًا غير مسبوق على كافة المستويات العربية والعالمية؛ لأنَ تنمية الطفولة هي الركيزة الأساسية لمستقبل الأمة العربية من مطلع الألفية الثالثة، فالطفل ثروة الحاضر، وعماد وأمل المستقبل الذي تعتمد عليه الأمم في تشييد حضارتها، وبناء مجدها إذا ما أولته عنايتها ورعايتها (الراشد، 2017).

ويرى (Dalita, 2016) أن مرحلة الروضة حظيت باهتمام عالمي كبير، فتلقي الأطفال في هذه المرحلة للتربية والتعليم له أثر كبير في تحسين مهاراتهم المتنوعة، وزيادة قدرتهم على التكيف والتفاعل الاجتماعي، ويظهر ذلك على المدى القصير والبعيد في حياة الطفل.

وتعد المسؤولية الاجتماعية، من المفاهيم المهمة للأفراد والجماعات والمجتمعات، بل إنها حاجة اجتماعية مُلحة؛ لأن المجتمع بأسره بحاجة إلى الفرد المسؤول عن ذاته، وعن الجماعة التي ينتمي إليها، وعن مجتمعه الذي يعيش فيه، فعدم الاهتمام بالمجتمع، دليل على انعدام المسؤولية الاجتماعية وضعف التماسك (شويدح، 2016).

وهذا -أيضًا-ما أشارت إليه توصيات العديد من البحوث والدراسات السابقة، مثل دراسة كل من: قاسم (2008)، والمصطفى (2014)، والعيوطي (2008)، والتي أوصت بضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تنمي مهارات المسؤولية الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة، وخاصة مرحلة الروضة.

ومن هنا تُعَدُّ المسؤولية الاجتماعية، من أهم أشكال التنشئة الاجتماعية، التي تُعنى بتحميل الفرد مسؤولية كل تَصرُّفٍ أو سلوك يقوم به اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه؛ فهي تجعل من الفرد شخصًا واعيًا اجتماعيًا مع من حوله، ولكن من خلال ضوابط يلتزم بها (مقدام، 2014، ص2).

وأوضح يوسف (2017)، أن القصص تعتبر من أحب ألوان أدب الأطفال إلى طفل الروضة؛ فهي تستحوذ على قلبه وعقله؛ وذلك لما تمتاز به من عناصر الجذب والتشويق؛ والتي من ضمنها الرسومات والصور الكبيرة الزاهية ذات الإخراج الجيد.

بل إن القصة لا يتوقف تأثيرها عند مجرد تقديم المعلومات، أو سرد أحداث تمتع أو تسلي القارئ، بل يمكن أن تُسهمَ في تغيير السلوك الخطأ لدى المتلقي، من خلال معرفته النتائج المترتبة على الممارسات الخطأ، وترغيبه في السلوكيات المرغوبة؛ حيث تُسهمُ القصة في تعديل السلوك غير المرغوب لدى الأطفال من خلال الأفكار التي تقدمها،

وتحقِّقُ القصص فوائد متنوعة مع التلاميذ بشرط أن يتم إعدادها وتقديمها بشكل يلائم خصائصهم، وأساليب التواصل معهم، وبحيث تكون مصورة أو مزودة بالصور الملونة (صبري، 2007، ص13).

وتمثلُ القصص الإلكترونية إحدى الوسائل التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة. فالقصص - بشكل عام- تُعد واحدة من أوليات طرائق التدريس؛ بل تُعد أكثر أهمية على الإطلاق في تزويد الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة وبشكل سريع؛ الأمر الذي يكسب الطفل معارف متقدمة في مراحل مبكرة (علي، 2018).

وبناءً على ما سبق، فإنه لابد من استثمار مرحلة الروضة في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل، كما جاءت في وثيقة معايير التعلم المبكر لأطفال الروضة (2015)، والتي أكدت على تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة كهدف أساسي للتربية؛ وذلك لتنشئة المواطن الواعي بأوضاع وطنه، والقادر على تحمل المسؤولية، والاندماج في العمل الجماعي، ومواجهة التغيرات التي يتعرض لها المجتمع، والالتزام الخلقي والديني نحو الجماعة والمجتمع.

مشكلة البحث:

أشارت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، كدراسة كلٍّ من: محمد (2013)، والعناني (2009)، وعبد الله (2018)، إلى قصور مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

وتنوعت الدراسات والمجالات التي تناولت حل مشكلة القصور في مهارات المسؤولية الاجتماعية، كدراسة العنزي (2015)، التي استخدمت برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك، ودراسة الشمري (2018)، التي استخدمت برنامج إرشادي قائم على القصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوي، ودراسة المشيخي (2016)، التي استخدمت الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الملك سعود في الرياض.

ولتأكيد ما سبق أُجرت الباحثة دراسة استطلاعية، تضمنت تطبيق استبيان حول مستوى مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة؛ على مجموعة من معلمات ومشرفات رياض الأطفال وأمهات الأطفال بلغ عددهم (28)؛ حيث بلغ عدد المعلمات (10)، في حين بلغ عدد المشرفات (7)، بينما بلغ عدد الأمهات (11)؛ حيث تكون الاستبيان من ثلاث محاور رئيسة هي: الالتزام بالآداب العامة والأخلاقيات المنشودة، والمشاركة، والتعاون البناء، كما بلغ إجمالي عدد عبارات الاستبيان (12) عبارة بواقع 4 عبارات لكل محور، كما تم وضع مقياس ليكرت الثلاثي (كبير، متوسط، ضعيف) لتقدير استجابات معلمات ومشرفات رياض الأطفال وأمهات الأطفال، وقد أسفرت نتائج تطبيق الاستبيان عن وجود شبه اتفاق على وجود قصور لدى الأطفال في تلك المهارات؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الالتزام بالآداب العامة والأخلاقيات المنشودة (1.45)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور المشاركة (1.33)، كما بلغ المتوسط الحسابي لمحور التعاون (1.37)، بينما بلغ المتوسط العام للاستبيان ككل (1.38)، وجميعها تقع ضمن مستوى ضعيف، مما يشير إلى ضعف أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

ونظرًا لندرة الدراسات العربية والوطنية في هذا المجال في حدود اطلاع الباحثة فقد أدى ذلك إلى تحفيز الباحثة لدراسة فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، ومن خلال ما سبق، تتحدد مشكلة هذا البحث في تدني مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

سؤال البحث:

يمكن التعبير عن مشكلة البحث بالسؤال:

ما فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة؟

فرض البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث صاغت الباحثة الفرض التالي:

توجد فروق دلالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية (درست بالأنشطة القصصية الإلكترونية) والضابطة (درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

هدف البحث:

تمثل الهدف من هذا البحث في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، من خلال استخدام الأنشطة القصصية الإلكترونية، بالإضافة إلى الكشف عن فاعلية تلك الأنشطة في تنمية هذه المهارات لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أ- **الأهمية النظرية:**

- التعرف على أوجه القصور في مهارات المسؤولية الاجتماعية، وكيفية تنميتها لدى أطفال الروضة.
- توجيه أنظار العاملين بمرحلة رياض الأطفال بالاهتمام بمهارات المسؤولية الاجتماعية، ومالها من دور مهم في تكوين شخصية الطفل، وتوجيه سلوكه الاجتماعي.
- إثراء المكتبة العربية بهذا البحث؛ نظرًا لقلة الدراسات العربية التي اهتمت بمهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

ب- **الأهمية التطبيقية:**

- مساعدة مصممي برامج أطفال الروضة ومخططيها على تأكيد المسؤولية الاجتماعية، ومن ثَمَّ توجيه أنظارهم لبناء برامج جديدة قائمة لتنميتها.
- تعليم أطفال الروضة القصص الإلكترونية، بدلًا من الاكتفاء أو التركيز فقط على أُسلوب اللعب.
- إعداد برامج لتنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية، تعتمد على الأنشطة القصصية الإلكترونية.

حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: على فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة المتمثلة في (المحافظة على الآداب العامة، والتعاون، والمشاركة، والالتزام بالأنظمة والقوانين)، وتم اختيار وحده تعليمية من منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال (وحدة الأصحاب، ووحدة صحتي سلامتي).
- **الحدود البشرية**: عينة من (50) طفلًا وطفلة، بالمستوى الثاني الذين تتراوح أعمارهم من (4-5) سنوات.
- **الحدود المكانية**: الروضة الملحقة بابتدائية (212) بحي طويق بمنطقة الرياض، والتي تم اختيارها بشكل قصدي.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الجزء الميداني من البحث في الفصل الدراسي الأول للعام 1442/1443هـ.

مصطلحات البحث:

- **الأنشطة القصصية الإلكترونية:** an electronic stories activitiesتُعرَّفُ بأنها: مجموعة من الحكايات المؤلفة، التي تعمل على وسيط إلكتروني، أسطوانة الليزر أو الأسطوانة المدمجة (CD ROM) من خلال إضافة بعض التقنيات الحديثة المتعلقة بالصوت، والصورة، والرسوم الكارتونية المتحركة، والمؤثرات الموسيقية، وهذه الحكايات تعتمد على الوقائع والأهداف والحبكة القصصية، والخط الدرامي، والعقدة، ولها زمان ومكان، وتهدف إلى التعليم والتثقيف والإمتاع والتسلية (موسى وسلامه،2005).
  - وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من القصص التربوية والتعليمية، والأحداث والأنشطة والممارسات التعليمية المتنوعة، التي يتم سردها ووصفها وعرضها إلكترونيًا باستخدام التقنيات الحديثة، بهدف تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
- **المسؤولية الاجتماعية: Social responsibility** تُعرف بأنها " مسؤولية الفرد عن نفسه، ومسؤوليته اتجاه أسرته وأصدقائه، واتجاه دينه ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين، ومن خلال علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة" (قاسم، 2008).
  - وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مسؤولية كل طفل في الروضة نحو كل سلوك أو تصرف يصدر عنه من أقوال وأفعال، والإدراك الجيد لدوره في مجتمعه، حتى يصبح قادرًا على تحقيق أهدافه وفق الظروف المحيطة به.
- **أطفال الروضة: Kindergarten-aged children** يُقصدُ بطفل الروضة " الطفل الملتحق برياض الأطفال، والذي يتراوح عمره ثلاث أو أربع سنوات وحتى سن السادسة (ميخائيل والشناوي، 2017).
  - وتعرفها الباحثة أطفال الروضة إجرائيًا بأنهم: أطفال المرحلة العمرية الممتدة من بداية العام الثالث حتى نهاية العام السادس.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا- الإطار النظري

2-1-1- الأنشطة القصصية الإلكترونية

إن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يكون سهل التأثر شديد المرونة، ويتشكل ليعرف كيفية التعامل مع الآخرين فيما بعد، ولا يمكن إرجاء تنمية الممارسات الغذائية عند الطفل لمرحلة متقدمة من عمره، فالأطفال يأتون إلى الروضة محملين بسلوكيات كثيرة؛ منها ما نعدله ومنها ما نضيفه عليه ومنها ما نعمل على محوه واستبداله بسلوكيات صحيحة إذا كانت تلك السلوكيات خطأ، وهناك عديد من الأساليب التربوية المناسبة لتنمية تلك الممارسات الغذائية لطفل الروضة وهي (أسلوب الرحلات -ومسرح العرائس- وبرامج التليفزيون- والقصة)، وتحظى القصة من بين هذه الأساليب لأهميتها ودورها البارز في حياتنا بمكانة متميزة في حياة الأطفال؛ نظرًا لأهميتها، فهي من أفضل وأحب الوسائل التي من خلالها نستطيع إكسابهم بعض الممارسات الغذائية المختلفة (شعبان ويوسف، 2018، ص.49).

مفهوم القصة الإلكترونية

قبل تناول تعريفات القصة الإلكترونية، يجب إلقاء الضوء على مفهوم القصة بشكل عام؛ حيث عَرّف سليمان (2009، ص.175) القصة بأنها " أحد أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل الخبرة من الحياة ومن

الواقع، يصيغها الكاتب والأديب من خلال خياله المبدع، في صورة تعيد تشكيل الواقع في صورة جديدة، تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارئ، من أجل تحقيق هدف وجداني ثقافي معرفي ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة".

كما عَرّفها العناني (2004، ص.150) بأنها " شكل فني أدبي لها قواعد ومقومات فنية، من أهمها: الفكرة الرئيسة، والبناء والحبكة، والأسلوب والشخصيات". وبناء عليه، فللقصة أهمية كبيرة؛ حيث تثير الثقة حرارة العاطفة وتحرك الوجدان، وتدفع الإنسان إلى تغيير سلوكه بحسب توجيه القصة والرؤية التي ثبتها من خلال الشكل والمضمون.

والقصة الإلكترونية إحدى التقنيات الحديثة التي تصمم وتنتج وتعرض من خلال الكمبيوتر، ويمكن للمعلم استخدامها داخل حجرة الدراسة فهي تعد تغييرًا نموذجيًا في مجال التعليم؛ حيث تنقل الأطفال إلى التركيز على عمليات التعلم العليا، مثل: الفهم والإبداع؛ حيث تقدم للتلاميذ المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم الملونة الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية. وهي بذلك تعد نموذجًا من نماذج التعلم الإلكتروني، إذا ما وضع في الحسبان مجموع ما تكونه القصة الإلكترونية من نموذج متكامل، يعتمد على تقديم الأفكار والمعلومات للمتعلم مرة واحدة، بحيث تكون مدعمة بالوسائط المتعددة (نوبي وآخران، ٢٠١٣، ص.8).

وبين نوبي وآخران (٢٠١٣) أن القصة الإلكترونية تتميز بإمكانيات ضخمة تتمثل في إيجاز وسرعة توصيل المعلومات والمعارف للتلميذ، كما تعمل على إثراء المواقف التعليمية بالمثيرات السمعية والبصرية؛ فينعكس إيجابياً على المستوى التحصيلي للتلميذ؛ حيث يتم خلق حالة من الرضا والاقتناع نتيجة تكثيف عناصر التشويق والإبهار والوضوح؛ فيتفاعل معها التلميذ مما يجعل المادة تتسم بالسهولة والبساطة. وللقصة الإلكترونية دورٌ مهمٌّ في العملية التعليمية بالنسبة للتلاميذ، من حيث إنها عامل تحفيز وتنشيط للخبرات التعليمية، وتزيد من الميل نحو المادة المتعلمة، كما أنها وسيلة مهمة ومشوقة تحد من الملل، وتعمل على توضيح المفاهيم الصعبة، وتساعدهم في اكتساب المعارف والخبرات، والعمل على غرس المفاهيم التربوية والأخلاقية، كما أن لها دورًا أساسيًا في تكوين اتجاهات وميول التلاميذ نحو المادة المتعلمة.

أنواع القصص الإلكترونية:

توجد عدة أنواع للقصص الإلكترونية، ويمكن توضيحها فيما يلي (عبد الباسط، 2015؛ علي، 2016، ص.280-281):

أ- **القصص التعليمية**: قصص تصمم لتعليم واكتساب الأطفال لمفاهيم معينة، أو تدريبهم على ممارسة سلوكيات معينة، ومن ثم فإن القصص التعليمية تهدف إلى إكساب الأطفال المعرفة في مجالات مختلفة، مثل: العلوم والرياضيات والتربية الصحية وتكنولوجية التعليم وغيرها.

ب- **القصص الشخصية:** قصص تحكي عن حكايات شخصية يمر بها أفراد، وهذا النوع لديه مميزات في العملية التعليمية، ومن هذه المميزات يكتسب الطفل ويستفاد من الخبرات التي يمر بها الآخرون، ومن ثم فإن القصص الشخصية تحتوي على سرد الأحداث مهمة في حياة الشخص، وإن عرضها يمكن أن يسهم في التأثير على حياة أشخاص آخرين.

ج- **القصص التاريخية**: قصص تحكي عن أحداث تاريخية ومثيرة والتي تساعد الطفل على فهم أحداث الماضي، ومن ثم فهم تلك الأحداث.

د- **القصص الوصفية:** هي قصص تعرض وصفًا للظاهرات والقضايا والمشكلات من حيث المكان، والزمان، والمكونات والمراحل الإجرائية التي تمر بها.

أهمية القصة الإلكترونية في حياة الطفل:

للقصة أهمية كبيرة في حياة الطفل لما لها من قدرة على جذب انتباه الطفل، وتؤدي إلى إيقاظ عواطف الطفل؛ لتحفيز العمليات العقلية المعرفية، مثل: الإدراك، والتخيل، والتمييز.

وترى (الحميد، 2006، ص.97) أن أهمية القصة أنها تساعد في ازدياد القدرة على التذكر والحفظ والانتباه والتخيل، وتوسيع الخيال والتخيل، ونمو الوظائف العقلية، مثل: الذكاء العام، والإدراك، والتذوق، والابتكار.

كما تسهم القصص الإلكترونية في تدعيم استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، وزيادة مشاركة المتعلم، والتكامل الفعال بين التكنولوجية والتعلم (التتري، 2016).

وعلى هذا فقد أكدت البحوث والأدبيات التربوية المهتمة بالتعلم الفعال، إلى جانب البحوث والأدبيات التربوية المهتمة بتعليم وتعلم طفل الروضة؛ على ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام بالقصص الإلكترونية واستخدامها في سنوات الطفولة (Engle, 2011, p.2).

كما للقصص الإلكترونية أهمية تربوية كبيرة في التدريس، ويمكن توضيحها كما ذكرها كل من Candreva, (Engle, 2011; 2011) على النحو التالي:

- التدريس باستخدام القصص الإلكترونية يساعد في تنمية قدرة الطفل على تفسير ما وراء الأحداث والتجارب المباشرة.
- يساعد على إضفاء معنى التعلم باستخدام مهارات الأطفال السمعية والبصرية والحركية.
- يشجع الأطفال على الإبداع والابتكار.
- يدعم الآليات الديناميكية لمجموعات التعلم.
- يراعي الفروق الفردية في أساليب التعلم.
- يساعد في إثراء المحتوى التعليمي.
- يسهم في التنمية المعرفية والاجتماعية للأطفال من خلال المشاركة في الخبرات.
- يدعم التعلم على المدى الطويل.
- يدعم التفكير النقدي لدى الأطفال.
- يدعم تنمية الناتج اللغوي للكلمات، ويشجع على الكتابة.
- يساعد التدريس بالقصص الإلكترونية على جذب الانتباه والتشويق لعملية التعلم، والاستمتاع والإثارة وزيادة دافعية التعلم لدى الأطفال، ومن ثم تنمية مواقفهم تجاه التعلم.
- يساعد التدريس بالقصص الإلكترونية على خلق جو إيجابي داخل الفصل.

ويؤكد هلوبنكا (Hlubinka, 2003) على أهمية الدور الذي تؤديه القصص الإلكترونية في فاعلية التعلم عن طريق تعدد الحواس، فتستخدم أكثر من وسيط تعليمي، ويتم إنتاجها وعرضها من خلال الحاسب الآلي، بما يسهم في بناء المعلومة وترسيخها وفاعليتها في ذهن الطفل (علي، 2016، ص.280).

كما أوضحت دراسة الغامدي وآخرين (2013) أهمية فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهي من المهارات الاجتماعية، بينما بينت دراسة أبا حسين (2016) فاعلية القصص التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

ومن خلال ما تم عرضه عن الأهمية التربوية للقصص الإلكترونية في التدريس، يتضح ما تقدمه القصص الإلكترونية من تحسين في العملية التعليمية، كما أنها تساعد في تنمية قدرات أطفال الروضة وتنمية قدرتهم على التفاعل الفعال في الروضة.

دور القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم لدى أطفال الروضة:

القصص والتعلم وجهان لعملة واحدة؛ حيث إن عملية سرد القصص هي عملية إطفاء معنى؛ ولذا فإن تضمين القصص في المحتوى يدعم مشاركة الطفل، فمن خلال سرد القصص يطلب من الطفل أن يتأمل فيما يعرفه، ويتحقق من افتراضاته، وذلك لأن القصص تدعم التفكير لدى الطفل، والتي قد يستخدمها الطفل بدوره في تقييم مدى تحقيق الطفل للأهداف، وباستخدام البرامج الإلكترونية في سرد القصص فإنه يمكن بناء قصص متعددة الأبعاد، والتي يتم سردها من خلال الصور والنصوص والحركات والأصوات والمؤثرات الصوتية المتشعبة والمتعددة الأبعاد، ومن ثم فإن القصص الإلكترونية تزيد من مشاركة الطفل، خاصة الأطفال الذين لا يستجيبون للمحتوى التقليدي الأكاديمي ويحبون الوسائل التفاعلية.

وعلى هذا فإن القصص الإلكترونية تؤدي دورا كبيرا في تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراتهم، وذلك لما في هذه القصص من عناصر التشويق والجذب، الأمر الذي ييسر فهم الكثير من الحقائق العلمية التي ترويها القصة؛ وبهذا فإن القصص الإلكترونية تسهم في تنمية المفاهيم لدى الأطفال (Matthews - Denatale , 2008).

لذا، فإن القصص الإلكترونية تستخدم بشكل أكثر كفاءة وفاعلية لتوصيل المعلومات، ومن ثم فهي استراتيجية فعالة في تعلم العلوم، وتنمية المفاهيم الأطفال الروضة (Matthews - Denatale , 2008).

وفي هذا إشارة إلى العلاقة التفاعلية بين القصص الإلكترونية وتنمية المفاهيم. ويدعم ذلك نتائج دراسة (عرفان، 2009) التي أوضحت فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

عوامل نجاح القصة الإلكترونية:

توجد بعض من العوامل التي يمكن أن تسهم في نجاح القصة الإلكترونية عند استخدامها في التعلم الإلكتروني

أ- **الكاريكاتير البصري:** حيث تساعد في نقل مشاعر الشخصيات بوضوح، والتقليل من الحوار وهذا يعني استخدام صور كاريكاتيري من الحوار الذي يمكن هذه الصور أن تعبر عنه.

ب- **الجدول الزمني التفاعلي:** عندما تحكي قصة من منظور واحد، يجب أن ينسق الجدول الزمني لسلسلة الأحداث ونتائجها بصورة تفاعلية، تجذب اهتمام المتعلمين بالصور الجذابة التي تنقل القصة إلى الأمام.

ج- **وسائل الإعلام الاجتماعية:** يمكن أن تتم الاستفادة من القصص القصيرة التي تعمل بشكل جيد، وتعتبر مصدر إلهام لمناقشة موضوع تعليمي محدد، كما يمكم للتعليم الإلكتروني تشجيع المتعلمين على مشاركة قصصهم المرتبطة بموضوع الدرس، من أجل استخلاص النقاط الرئيسة للموضوع المطلوب.

د- **صوت الراوي**: أفضل راوي للقصة الإلكترونية هو الشخص الذي مر بتجربة مباشرة للرسالة التي يتم نقلها من خلال القصة الإلكترونية، ويركز الصوت على نقاط تعليمية محددة تحفز بصر المتعلمين للنظر لشاشة العرض، ووجود نصوص على شاشة العرض اختياري حسب الحاجة إليها، ويؤكد الخبراء أن الموافقة على أن يقوم الراوي بقراءة النص الحرفي من شريحة هو في الأصل يضر بالعملية التعليمية أكثر من أن يكون مفيدًا.

هـ- **الفيديو:** يمكن استخدام أفلام الفيديو في القصة الإلكترونية لإعطائها لمسة إنسانية، والراوي في الأفلام يشترط أن يتماشى صوته مع لقطات الفيديو (الدريويش وعبد العليم، 2017).

وقد تعددت الدراسات التي تناولت الأنشطة القصصية لأطفال الروضة؛

- **أجرى عبدالحليم (2012)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية الأنشطة القصصية المقدمة في تحسين الأداء اللغوي الشفهي (الطلاقة اللفظية، وتنوع المفردات)، وفهم القصة لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة من 5- 6سنوات، والكشف عن مدى فعالية معالجتين (سرد القصة لفظيا، واستخدام الصور، وسرد القصة لفظيًا فقط) في تحسين الأداء اللغوي الشفهي (الطلاقة اللفظية، وتنوع المفردات)، وفهم القصة لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة من 5-6 سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية الأنشطة القصصية المقدمة في تحسين الأداء اللغوي وفهم القصة لدى أطفال الروضة.
- **في حين استهدفت دراسة نافذ (2012)** التعرف على أهمية قراءة القصة للطفل والتعرف على دور أسلوب الراوي في شد انتباه الطفل وتحمسه لسماعها، وأثر القصة ودورها في تنمية الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة أداة (الاستبيان). وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.
- **أما دراسة هلالي (2012)** فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.
- **كذلك هدفت دراسة عبد الهادي (2014)** إلى قياس فاعلية القصص الحركية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن برنامج القصص الحركية قد أثر تأثيرا إيجابيا على تعرف أطفال ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم الجغرافية.
- **بينما استقصت دراسة موسى (2014)** قياس أثر فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدي طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلًا من أطفال الروضة، بإحدى الروضات التابعة لإدارة القاهرة الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدي طفل الروضة.
- **بينما أجرى الفرا (2016)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر توظيف النشاط القصصي في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لدى طفل الروضة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج النشاط القصصي في تحقيق أهداف التربية الوجدانية (التعبير عن الانفعالات والتعاطف مع الآخرين والتحكم بالغضب) تضمين مناهج رياض الأطفال أنشطة قصصية تنمي أهداف التربية الوجدانية.
- **كذلك تناولت دراسة الشافي (2019)** فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار نمو مهارات إدارة الميزانية لدى طفل الروضة من (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة أن لقصص الإلكترونية المقترحة فعالة في تنمية مهارة إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة.
- **أما دراسة شهبو (2019)** فقد استهدفت الكشف عن فعالية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة، والكشف عن استمرارية أثر برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المعد باستخدام القصص

الإلكترونية، في تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة، وكذلك استمرار أثر ذلك البرنامج في تحسين مفهوم الذات.

- **في حين استهدفت دراسة صومان والعليمات (2019)** تعرف فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينة عمّان، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في جميع المهارات اللغوية الست، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة القصصية.

2-1-2- المسؤولية الاجتماعية.

منذ ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية في منتصف القرن الماضي، وهو في تطور مستمر، واتسعت دائرته ليشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، بل إنه أصبح ركيزة أساسية في التنمية المستدامة، وأصبح يُنظر إلى المسؤولية الاجتماعية كارتباط بين المنظمة والمجتمع، بحيث تعمل المنظمة على تحقيق مصالح المجتمع، وذلك من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة وحل كثير من مشاكل وهموم المجتمع (الشمري، 2014، ص.97).

وتعتبر المسؤولية الاجتماعية ركنًا أساسيًا ومهمًا في المجتمع، وبدونها تصبح الحياة فوضى، ويغلب التنافس والأنانية والفردية والتركيز على الذات، مما يؤدي إلى التطاحن بين البشر، والتشاحن، وكل ذلك يُؤدي إلى الدمار والخراب، كما أن سنة الحياة السليمة بحاجة إلى صحوة مستمرة للضمير الاجتماعي لدى الأفراد والجماعات، حتى يتم التوازن بين الماديات المنبعثة من شهوات النفس والخارجة عنها وبين الروحانيات والأخلاقيات والمبادئ والتشريعات السماوية (شلدان وصايمة، 2014، ص.152).

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية بأنها: "شعور الفرد بواجبه الاجتماعي تجاه نفسه، ومن يعيش معه من أبناء مجتمعه، ومسؤولية الفرد الاجتماعية تتحدد بمقدار استعداده بالإقرار بنتائج تصرفاته تجاه جماعته التي ينتمي إليها، فلا معنى للمسؤولية الاجتماعية دون إدراك الفرد لما يترتب على أعماله من نتائج وتبعات" (الزبون، 2012، ص.346).

وعرفها زهران (2009) بأنها: "مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به".

تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تُعد المسؤولية الاجتماعية من أهم الواجبات الملقاة على عاتق الشركات والمؤسسات الوطنية بالدول، وهي التزام طوعي ومستمر من هذه المؤسسات في تطوير وتحسين المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والتضامن الاجتماعي لأفراد المجتمع، وذلك من خلال إطلاق وتبنى المبادرات الداعمة لخدمة القطاعات كافة، حسب احتياجات تلك القطاعات وإمكانات المؤسسة (عواد، 2010، ص13).

وتُعد المسؤولية الاجتماعية حاجة ملحة، ومطلبًا مهمًا في عملية إعداد الأفراد في المجتمعات المختلفة، لتحمل واجباتهم تجاه الجماعة التي ينتمون إليها، والمجتمع الذي يعيشون فيه، إذ أن الارتقاء والتقدم الحضاري

بالمجتمع مرتبط ارتباطاً وثيقًا بدرجة وعي الفرد بمسؤولياته الاجتماعية ودرجة اهتمامه للقيام بها (شلدان وصايمة، 2014، ص.54).

وتكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وللمجتمع في تحسين الخدمات التي تقدم للمجتمع، وخلق فرص عمل حقيقية، ودفع الأجور العادلة، وضمان سلامة العمال والموظفين، والمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والبيئية (عواد، 2010، ص.14).

كما أن المسؤولية الاجتماعية تُؤدي دورًا مهماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات؛ حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع، وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسؤوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل ما عليه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه؛ حيث إن الفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن؛ فكما أن البدن لا يكون سليمًا إلا إذا سلمت جميع خلاياه، وقامت بأداء وظائفها المنوط بها، فكذلك المجتمع لا يكون سليمًا إلا إذا سلم جميع أفراده، وقاموا بجميع مسؤولياتهم وواجباتهم (شلدان وصايمة، 2014، ص.54).

أهداف المسؤولية الاجتماعية

تتمثل أهداف المسؤولية الاجتماعية كما أوضحها سليم والهياجنة (2016):

1. تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأفراد المجتمع في النواحي المختلفة.
2. بناء المجتمع تحت مسؤولية الجميع.
3. تعليم الأفراد أهمية دورهم الاجتماعي في المجتمع.
4. تهيئة الفرصة لاكتشاف القدرات الخاصة، والاستعدادات، والمهارات الكامنة لدى الأفراد، بحيث يمكن إعمالها في مجالها.
5. تنمية مهارات القيادة لدى أفراد المجتمع.
6. إتاحة الفرصة للتدريب على معارضة الحياة، فيساعد بعض الأفراد بعضاً، وتُساعد المسؤولية الاجتماعية في التكيف في الحياة الاجتماعية.
7. اكتشاف القدرة على الابتكار، والمخاطرة، والتفكير الواقعي في الخدمة العامة، والإيمان بالسلام العالمي.

عوامل نجاح المسؤولية الاجتماعية

يرتبط نجاح المؤسسات في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، بالعديد من العوامل المرتبطة بالرؤية والتنظيم وهي ما ذكرتها الأحمدي (2016) كالتالي:

1. ضرورة الإيمان بقضية المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع.
2. قيام المؤسسة بتحديد رؤية واضحة نحو الدور الاجتماعي الذي تريد أن تتبناه، والقضية الرئيسة التي ستهتم بالمساهمة في معالجتها.
3. قيام المؤسسة بتخصيص مسؤول متفرغ لهذا النشاط وتحدد له الأهداف والمخططات المطلوبة.
4. الاهتمام بجعل هذه البرامج الاجتماعية قائمة بذاتها مستقبلا.
5. الحرص على تقديم هذه البرامج بأداء قوي ومتميز وجودة عالية.
6. حسن إدارة الجوانب الاجتماعية التي تبرز في أثناء قيام المؤسسات بنشاطها الاقتصادي، وتتمثل هذه الجوانب في الالتزام البيئي، واحترام قوانين العمل وتطبيق المواصفات القياسية.

العوامل التي تساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية

1. تطوير الشخصية وتقدير المسؤولية من خلال اتباع القدوة الحسنة.
2. الثقة في الله ثم المجتمع؛ لإدراك النجاح من خلال التوجيه والإرشاد الثقافي القائم على الإيمان بالله.
3. تغليب مصلحة المجتمع وضبط تقديم الاهتمام بالمصالح الشخصية.
4. تطبيق سياسة تكافؤ الفرص للحد من اصطدام الشباب ومتطلبات الحياة.
5. زيادة التطوع والربط بين الجهود الحكومية والأهلية لإحداث التوازن داخل المجتمع.
6. الاهتمام بتنمية إدراك مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء وتنميتها من الصفر.
7. غرس القيم الأخلاقية ومبادئ المسؤولية في نفوس الأبناء والشباب وترجمتها لسلوك وممارسة من خلال تضييق فرص الإهمال وعدم المساواة (سلامي وقوجيل، 2017، ص.490).

خصائص المسؤولية الاجتماعية

للمسؤولية الاجتماعية مجموعة من الخصائص، هي (كوناتي، ٢٠١٠):

1. أنها تختلف باختلاف المجتمع وحضارته وتقاليده، فمسؤولية المجتمع البدائي تختلف عن مسؤولية المجتمع المتقدم، ومسؤولية المجتمع المدني تختلف عن مسؤولية المجتمع غير المدني، وكذلك مسؤولية المجتمع الإسلامي تختلف عن مسؤولية المجتمع غير الإسلامي.
2. تستمد المسؤولية الاجتماعية قوتها وجدارتها وسلطتها من نظام المجتمع، فمسؤولية المجتمع غير الديني تستمد جدارتها من العادات أو القوانين الوضعية في حين تعتمد مسؤولية المجتمع الإسلامي على الإيمان بالله وتقواه وعلى شرعه ومراقبته في السر والعلن.
3. مستمرة باستمرار المجتمع والمؤسسات الاجتماعية؛ لأن من خصائص المجتمع إدامة الحياة
4. الاجتماعية فيه، فالمسؤولية الاجتماعية تستمر ببقاء المجتمع ومؤسساته الاجتماعية.
5. متفرعة حسب الفروع الاجتماعية ومؤسساتها، مثل: مسؤولية المؤسسات الاجتماعية الدينية والاقتصادية والسياسية والعائلية، ولكل من هذه الفروع الاجتماعية خاصيته.

ومن ذلك يتضح للباحثة تنوع خصائص المسؤولية الاجتماعية من اختلافها حسب كل مجتمع، وأنها تعتمد في قوتها على نظام المجتمع، وأنها مستمرة ما دام يوجد مجتمعات تعمل على إيجاد الحلول المناسبة للعقبات التي تواجه المجتمع، بحيث يتم التغلب عليها وإيجاد الطرق المناسبة لحلها.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة؛

- **أجرى العناني (2009)** إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المسؤولية الاجتماعية تعزى لأثر البرنامج التدريبي.
- **أما دراسة نجف والقيسي (2011)** فقد هدفت إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الرياض الأهلية، ودلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعًا لمتغير (الجنس)، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن تمتع أطفال الرياض الأهلية بالمسؤولية الاجتماعية، وأن الإناث أكثر تحملًا للمسؤولية الاجتماعية من أقرانهم الذكور.
- **كذلك استهدفت دراسة المغوش (2012)** إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وعلاقتها ببعض المتغيرات (المستوى التعليمي للأم، ومهنة الأم، والمنطقة السكنية للطفل)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة عمر

(5-6) سنوات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعًا لمتغير مهنة الأم، وذلك لصالح الأطفال ذوي الامهات العاملات، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية في حالة عدم وجود المنطقة السكنية.

- **أما دراسة محمد (2013)** فقد الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لمجموعتين بالقياسين القبلي والبعدي، وقد أظهرت النتائج فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

نظرًا لأن هذا البحث استهدف الكشف عن أثر المتغير المستقل (الأنشطة القصصية الإلكترونية) على المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية) لدى أطفال الروضة، فقد تم استخدام المنهج التجريبي للإجابة عن سؤاله، واختبار صحة فرضه؛ حيث عرفه النعيمي وآخران (2015) بأنه المنهج، أو الدراسة التي تتم من خلالها الكشف عن التغيير في متغير ما (المتغير التابع) نتيجة تعرضه لمتغير آخر (المتغير المستقل) (ص.207).

كما استخدم هذا البحث التصميم شبه التجريبي Quasi (Expermental Methods) المعروف بتصميم المجموعتين الضابطة، والتجريبية، ذواتَيْ القياسين القبلي، والبعدي، وفي هذا التصميم تم تطبيق أداة البحث (مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور) على كلتا المجموعتين الضابطة، والتجريبية قبليًا، ثم إجراء التجربة الأساسية للبحث، من خلال استخدام مادة المعالجة التجريبية، المتمثلة في الأنشطة القصصية الإلكترونية للمجموعة التجريبية، وتدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وبعد الانتهاء من إجراء التجربة على كلتا المجموعتين، تم تطبيق أداة البحث عليهما بعديًا مع رصد، وتسجيل النتائج، وقد تم الكشف عن فاعلية المتغير المستقل (الأنشطة القصصية الإلكترونية) على المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية) من خلال تحليل نتائج التطبيق البعدي لأداة البحث، ويمكن توضيح التصميم شبه التجريبي لهذا البحث من خلال الشكل التالي:

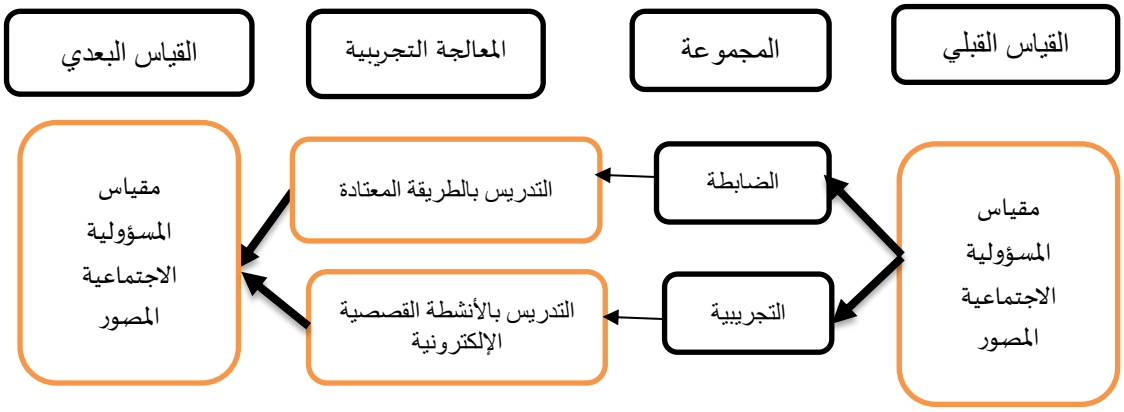

شكل (1): التصميم شبه التجريبي للبحث

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي في جميع تلاميذ رياض الأطفال بمنطقة الرياض، والبالغ عددهم (30208) طفلًا وطفلة، حسب آخر إحصائية في عام 2022/2021م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية من مجتمع البحث، المتمثل في جميع تلاميذ رياض الأطفال بمنطقة الرياض؛ حيث تم اختيار (50) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة الملتحقة بابتدائية (212) بحي طويق؛ حيث تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام الأنشطة القصصية الإلكترونية، وعددها (25) طفلًا وطفلة، ومجموعة ضابطة درست باستخدام الأنشطة القصصية التقليدية، وعددها (25) طفلًا وطفلة من الملتحقين بالمستوى الثاني، وتتراوح أعمارهم بين (4-5) سنوات، وقد تم اختيار الروضة الملتحقة بابتدائية (212) بحي طويق؛ نظرًا لتوفر الظروف والتسهيلات اللازمة لتنفيذ إجراءات البحث، وإمكانيات التطبيق فيها، لوجود ثلاث شعب للمستوى، مما يتيح فرصة الاختيار والتوزيع العشوائي للشعب، وما أبدته الروضة من استعدادات لتقديم كل ما يُسهل إجراء البحث، واستكمال إجراءات البحث على أكمل وجه.

مادة وأداة البحث

تمثلت مادة المعالجة التجريبية لهذا البحث في الأنشطة القصصية الإلكترونية، في حين تمثلت أداة البحث في مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور، وفيما يلي توضيح إجراءات إعداد مادة المعالجة التجريبية وأداة البحث:

أولًا: الأنشطة القصصية الإلكترونية

لتحقيق هدف البحث الحالي، تم اختيار مجموعة من القصص المناسبة لعمر الطفل في مرحلة الروضة (4-5) سنوات، تحتوي القصص على مهارات المسؤولية الاجتماعية المتعددة وعددها (6) قصص وهي على النحو التالي:

أ- الرجل الأعرج والرجل الأعمى.

ب- حسن المهمل.

ج- أرنوب وخالد

د- شطيرة الجبن.

هـ- أحمد والنمل.

و- شروق وإشارة المرور.

وتتبع كل قصة عددًا من الأسئلة المتعلقة بأحداثها، وقامت الباحثة بتطبيق هذه القصص على أطفال المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، ثم تم تحويل هذه القصص من صورتها المقروءة إلى صور متحركة ومرئية ومسموعة، باستخدام مبرمج متخصص في هذا المجال، وتمت برمجتها إلكترونيًا وذلك بجعلها قصصًا متحركة بالصوت والصورة مضافًا إليها بعض المؤثرات صوتية، ومن ثم حفظها في قرص مدمج.

كما تم إعداد بطاقة لتقييم القصص الإلكترونية لعرضها على خبرائي التقنيات التعليمية ومتخصصي تعليم رياض الأطفال، بلغ عددهم (6) محكمين؛ حيث تكونت البطاقة من (9) عناصر رئيسة؛ ثم تم عرض الأنشطة القصصية الإلكترونية على السادة المحكمين، وفيما يلي جدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المحكمين على بطاقة تقييم الأنشطة القصصية الإلكترونية.

جدول (1): آراء المحكمين على قائمة تقييم برنامج الأنشطة القصصية الإلكترونية

م	عناصر التقييم	متوافر		غير متوافر	
		التكرار	%	التكرار	%
1	ترابط القصص مع أبعاد المسؤولية الاجتماعية	5	%83.3	1	%16.7
2	يتوافر بالقصص عناصر المرح، والتشويق، وجذب الانتباه	6	%100	-	-
3	توافر عنصر التشويق وجذب انتباه الأطفال	6	%100	-	-
4	المفاهيم والعبارات المستخدمة بالقصص مناسبة للمرحلة العمرية	6	%100	-	-
5	المؤثرات السمعية والبصرية والحركية مناسبة للمرحلة العمرية لأطفال الروضة	4	%66.7	2	%33.3
6	الشخصيات والحيوانات المتضمنة بالقصص مألوفة للأطفال.	6	%100	-	-
7	الشخصيات المتضمنة بالقصص لها صفات حسية سهلة الإدراك للطفل	6	%100	-	-
8	تشتمل القصص على مجموعة من القيم والسلوكيات والأخلاقيات المستهدف تنميتها لدى الأطفال	4	%66.7	2	%33.3
9	الأحداث المتضمنة بالقصص منطقية وتدفع إلى نهاية طبيعية مقنعة.	6	%100	-	-

باستقراء الجدول السابق اتضح ما يلي:

- أن معيار (اشتمال القصص على مجموعة من القيم والسلوكيات والأخلاقيات المستهدف تنميتها لدى الأطفال)، جاء أقل المعايير المتضمنة ببطاقة التقييم، ويحتاج إلى مراجعة وتعديلات؛ حيث أشار ما نسبته 33.3% من المحكمين، إلى ضرورة التركيز على تضمين القيم وسلوكيات وأخلاقيات المسؤولية الاجتماعية بشكل أكبر داخل الأنشطة القصصية الإلكترونية، وفي ضوء ذلك تم مراجعة محتوى الأنشطة القصصية الإلكترونية، بحيث تم التركيز على إبراز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بها.
- أن معيار (المؤثرات السمعية والبصرية والحركية مناسبة للمرحلة العمرية لأطفال الروضة) جاء أقل المعايير المتضمنة ببطاقة التقييم، ويحتاج إلى مراجعة وتعديلات؛ حيث أشار ما نسبته 33.3% من المحكمين إلى ضرورة التركيز على إعادة ضبط برنامج الأنشطة القصصية الإلكترونية تقنيًا، وفي ضوء ذلك تم العودة للمبرمج الذي قام بتصميم البرمجية وتحويلها إلى شكل إلكتروني، وتزويده ببعض الأصوات والمؤثرات السمعية والبصرية والحركية المناسبة للأطفال.
- أن معيار (ترابط القصص مع أبعاد المسؤولية الاجتماعية)، جاء كذلك من المعايير التي أشار الخبراء بضرورة التركيز عليها بمحتوى الأنشطة القصصية الإلكترونية؛ حيث تم إعادة صياغة بعض القصص، بحيث تركز على وجود ترابط بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومحتوى القصص الإلكترونية.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة، أصبح برنامج الأنشطة القصصية الإلكترونية جاهزًا للتطبيق على المجموعة التجريبية في نشاط اللقاء الأخير-وهو أحد أنشطة البرنامج اليومي في الروضة-واستغرق أربع حصص أسبوعيًا بواقع (20 دقيقة) لمدة ثلاث أسابيع.

إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة

تمثلت خطوات إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور فيما يلي:

1. تحديد الهدف من المقياس:

صُمم مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور بهدف الكشف عن فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، بالإضافة إلى استخدام نتائج تطبيق المقياس في التحقق من فرض البحث، والإجابة عن سؤاله.

2. تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية المتضمنة بالمقياس:

لتحديد الأبعاد التي سيتم تضمينها بالمقياس المراد بناؤه تم الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، ومنها دراسة: السندي (1990)، وطاحون (1990)، وعبد المقصود (2002)، والقيسي ونجف (2011)، والعناني (2009)، والعيوطي (2008)، وشريت (2003)؛ حيث تم الاطلاع على مقاييس المسؤولية الاجتماعية المتضمنة بها؛ لمعرفة كيفية صياغة بنود المقياس، وفي ضوء ما تم الاطلاع عليه من الأدبيات، والبحوث، والدراسات السابقة، تم الاقتصار على أربعة أبعاد رئيسة للمسؤولية الاجتماعية التي تناسب عينة هذا البحث، وهي: (المحافظة على الآداب العامة، والتعاون، والالتزام بالأنظمة والقوانين، والمشاركة).

3. نوع وعبارات المقياس:

بعد تحديد أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية بالخطوة السابقة، استخدم هذا البحث طريقة مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث تم صياغة مجموعة من العبارات تحت كل بعد من أبعاد المقياس الأربعة؛ حيث تم بناء، وصياغة (20) عبارة خبرية بالصورة الأولية للمقياس ككل؛ كما تم وضع صورة أمام هذه العبارة؛ لمساعدة الطفل في التعرف على ما تشير إليه العبارة؛ حيث تُعرض هذه العبارات فيما بعد على طفل الروضة للاستجابة عليها، وقد تم مراعاة شروط الصياغة العلمية السليمة لعبارات المقياس، ومناسبة المواقف لخصائص عينة البحث من أطفال الروضة، وكذلك مناسبة العبارات وارتباطها بالأنشطة القصصية الإلكترونية، بالإضافة إلى مراعاة بساطة الأسلوب، والوضوح، والدقة العلمية، وكون العبارات مختصرة الصياغة، وارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي لها بالمقياس عند بناء عبارات المقياس.

4. صياغة تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس بلغة واضحة، وسهلة، ومباشرة، لتتمكن المعلمة أو من يساعد الطفل في الإجابة على عبارات المقياس من فهمها، والتجاوب معها، وإرشاد الطفل لتحديد اختياره على كل عبارة بسهولة، ووضعت تلك التعليمات في بداية المقياس في صفحة مستقلة، وقد تضمنت التعليمات تحديد الهدف من المقياس توضيح عدد عبارات المقياس بشكل عام، والتأكيد على أهمية قراءة، وفهم عبارات المقياس، وتعليماته جيدًا، وكذلك توضيح كل عبارة للطفل، وشرح مفصل لكيفية الإجابة عنه، وتوجيه الأطفال إلى تحديد اختياراتهم المفضلة لجميع عبارات المقياس، وتحديد زمن الإجابة عن المقياس.

5. طريقة تصحيح المقياس (تقدير الدرجات)

تم بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية وفق تدرج ليكرت الثلاثي؛ حيث تم وضع ثلاث بدائل أمام كل عبارة هي (دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا)، ويمكن توضيح ذلك بالجدول الآتي:

جدول (2): تقدير الدرجات لمقياس المسؤولية الاجتماعية

تدرج البديل	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
الدرجة	2	1	0

وبذلك بلغ الحد الأعلى لدرجات المقياس (40)، والحد المتوسط (20)، بينما بلغ الحد الأدنى (0)؛ حيث يعتبر الطفل لديه ضعف بالمسؤولية الاجتماعية إذا حصل على أقل من (20) درجة، بينما إذا حصل على أعلى من (20) درجة فإنه يمتلك مسؤولية اجتماعية.

6. الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين)

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للمقياس، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، والمتخصصين في مجال المناهج، وطرق التدريس، وعددهم (7) محكمين، بهدف التعرف على آرائهم في الهدف العام للمقياس، ودقة تعليماته، والشكل العام للمقياس؛ من حيث سلامة العبارات، ودقتها، ووضوحها، ومدى ملائمة العبارات لأبعاد المقياس، ومدى ارتباط العبارات بكل بعد، وتقدير الدرجات وفق تدرج ليكرت الثلاثي، وقد تم تضمين العبارات التي وافق عليها (5) محكمين وبنسبة (71.4%) بالمقياس، واستبعاد العبارات التي تحصل على أقل من هذه النسبة، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، اتضح حصول العبارات العشرون على نسب (71.4%؛ 85،%؛ 100%)، كما تم التوجيه بإجراء بعض التعديلات التي تمثلت في استبدال بعض الكلمات، وصياغة بعد العبارات، وحذف بعض الكلمات، وبالتالي أصبح المقياس في صورته الأولية صالحًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية؛ حيث بلغ عدد عباراته (20) عبارة.

7. التجربة الاستطلاعية لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور:

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، وبلغ عددهم (24) طفلًا وطفلة من مجتمع البحث نفسه؛ حيث تم التطبيق في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021-2022) بتاريخ الأربعاء الموافق (8) سبتمبر (2021) على أطفال الروضة الملتحقة بابتدائية (212)، وكان الهدف من تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بغرض التأكد من وضوح التعليمات، وحساب زمن الإجابة عن المقياس، وكذلك حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وحساب ثبات المقياس.

أ- **التأكد من وضوح التعليمات:** قبل البدء في الإجابة عن المقياس كان هناك حرص على قراءة التعليمات من قبل المعلمات، وتوضيح تلك التعليمات، كي يتسنى لهم مساعدة الأطفال في الإجابة عن عبارات المقياس بطريقة سليمة؛ حيث تبين أن تعليمات المقياس كانت واضحة تمامًا لجميع المعلمات.

ب- **حساب زمن الإجابة عن المقياس:** تم حساب المتوسط الزمني الذي استغرقه جميع الأطفال في الإجابة عن المقياس ككل، وجد أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الأطفال من الإجابة عن جميع عبارات المقياس (26) دقيقة؛ حيث تم حسابها من المعادلة التالية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{مجموع أزمنة استجابات المفحوصين}}{\text{عدد المفحوصين}} = 624 / 24 = 26 \text{ دقيقة}$$

ج- **حساب الاتساق الداخلي للمقياس:** يقصد به التجانس الداخلي للمقياس، ويستخدم لاستبعاد العبارات غير الصالحة في المقياس؛ بمعنى أن يهدف كل سؤال إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها الأسئلة الأخرى في الاختبار، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS بين درجة كل عبارة، والمجموع الكلي للمقياس، وبين درجة كل بعد، والمجموع الكلي للمقياس، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدولين التاليين:

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=24)

العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد
1	**0.796	**0.851	11	**0.880	**0.868

العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد
2	**0.616	**0.609	12	**0.899	**0.881
3	**0.658	**0.697	13	**0.904	**0.933
4	**0.876	**0.915	14	**0.907	**0.935
5	**0.859	**0.848	15	**0.868	**0.871
6	**0.851	**0.908	16	**0.928	**0.922
7	**0.870	**0.894	17	**0.820	**0.781
8	**0.718	**0.831	18	**0.755	**0.831
9	**0.895	**0.933	19	**0.680	**0.744
10	**0.791	**0.798	20	**0.819	**0.794

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن ثمة ارتباطًا موجبا بين عبارات المقياس والمجموع الكلي له، كما يتضح أن جميع العبارات أظهرت معاملات ارتباط موجبة وأعلى من المتوسط، وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)؛ حيث تراوحت بين (0,928-0,616)، كما يتضح أن عبارات المقياس أظهرت معاملات ارتباط طردية موجبة وأعلى من المتوسط وقوية مع الأبعاد الأربعة الرئيسة للمقياس؛ حيث تراوحت بين (0,933-0,609)، ولتأكيد النتيجة السابقة تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية (ن=24)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط
المحافظة على الآداب العامة	5	**0.971
التعاون	5	**0.942
الالتزام بالأنظمة والقوانين	5	**0.984
المشاركة	5	**0.924

يتضح من الجدول (4) أن ثمة ارتباطًا طرديًا بين كل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس والمجموع الكلي له، كما يتضح أن جميع العبارات أظهرت معاملات ارتباط موجبة وقوية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)؛ حيث تراوحت بين (0,984-0,924)، وبذلك أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

د- ثبات درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور

للتحقق من ثبات درجات المقياس، تم استخدام معامل «ألفا كرونباخ» لحساب معامل ثبات عبارات المقياس ككل وثبات أبعاده الأربعة؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المسؤولية الاجتماعية ككل وأبعاده الأربعة (ن=24)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
المحافظة على الآداب العامة	5	0.850
التعاون	5	0.921
الالتزام بالأنظمة والقوانين	5	0.945
المشاركة	5	0.889
المقياس ككل	20	0.975

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ؛ لثبات درجات مقياس مهارات المسؤولية الاجتماعية ككل بلغت (0.975)، وهي قيمة عالية جدا، كما أن معاملات الثبات للأبعاد الأربعة الرئيسة للمقياس جاءت أيضًا مرتفعة؛ حيث تراوحت بين (0,850-0,945)، مما يؤكد ثبات المقياس، وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية ملحق (6)، جاهزًا للتطبيق على عينة البحث الأساسية، ويتكون من (4) أبعاد رئيسة، يندرج تحتها (20) عبارة فرعية.

تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور قبليًا للتأكد من تكافؤ المجموعتين

قبل البدء في التدريس بالأنشطة القصصية الإلكترونية للمجموعة التجريبية، والتدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، تم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور، بغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين؛ وذلك بالاتفاق مع معلمات الروضة للمجموعتين، وكان ذلك يوم الخميس 7/ 10/ 2021م، كما تم تصحيح المقياس، ومعالجة نتائجه إحصائيًا باستخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-Test)، بعد التأكد من شروط استخدامه وهي:

- حجم العينة مناسب لإجراء الاختبارات المعلمية (ينبغي توافر عدد 25 فأكثر لإجراء الاختبارات المعلمية).
- الاختيار والتوزيع العشوائي للمجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال روضة بابتدائية (212) بحي طويق.
- التوزيع الاعتدالي لدرجات عينة البحث لكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ حيث بلغت قيمة اختبار كولموجروف للمجموعتين التجريبية والضابطة على الترتيب (0,122، 0.140) بدلالة محسوبة قدرها (0,2) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، كما بلغت قيمة اختبار شابيرو- واليك لهما على الترتيب (0,967، 0.943) بدلالة محسوبة بلغت على الترتيب (0,561، 0.174) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل على أن درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور تتبع التوزيع الاعتدالي.

ومن ثم أصبح من المناسب استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ حيث تم التوصل للنتائج التالية:

جدول (6): قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور (ن=50)

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ليفين لتجانس التباين		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة المحسوبةp
					قيمة (ف)	الدلالة			
المحافظة على الآداب العامة	تجريبية	25	5	2.466	0.030	0.863	48	0.111	0.912 غير دالة
	ضابطة	25	5.08	2.612					
التعاون	تجريبية	25	4.52	1.661	1.126	0.294	48	0.729	0.470 غير دالة
	ضابطة	25	4.84	1.434					
الالتزام بالأنظمة والقوانين	تجريبية	25	4.52	1.873	0.475	0.494	48	0.159	0.874 غير دالة
	ضابطة	25	4.6	1.683					
المشاركة	تجريبية	25	4.28	1.671	0.444	0.508	48	0.438	0.664 غير دالة
	ضابطة	25	4.48	1.671					
المجموع	تجريبية	25	17.96	5.167	0.696	0.408	48	0.453	0.645 غير دالة
	ضابطة	25	18.6	4.582					

بقراءة النتائج بالجدول (6) يتضح أن نتائج التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور تشير إلى وجود تقارب شديد بين متوسط درجات أطفال مجموعتي البحث الضابطة، والتجريبية في الأبعاد الأربعة للمقياس،

وعلى المقياس ككل؛ فقد بلغ متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية، والضابطة (17.96، 18.6) على الترتيب؛ مما يعني عدم وجود فروق في متوسط درجات طلاب المجموعتين، كما تم حساب قيمة (ت)؛ وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة؛ حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة لاختبار (ت) للأبعاد الأربعة للمقياس وهي: المحافظة على الآداب العامة، التعاون، الالتزام بالأنظمة والقوانين، والمشاركة، ولمجموع الاختبار على الترتيب (0.111، 0.729، 0.159، 0.438، 0.453)، وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن قيمة اختبار (ت) غير دال إحصائيًا عند مستوى (0.05)، وهو ما يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث، وعدم وجود فروق بينهم في التطبيق القبلي للمقياس، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة لاختبار (ف) للأبعاد الأربعة، وللمقياس ككل على الترتيب (0.863، 0.294، 0.494، 0.508، 0.408) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن قيمة اختبار (ف) غير دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وهو ما يؤكد تجانس التباين لمجموعتي البحث.

تنفيذ التجربة الميدانية للبحث (تطبيق مادة المعالجة التجريبية)

بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث من خلال تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور قبليًا عليهما، بدأ تطبيق التجربة الأساسية؛ حيث تم التدريس باستخدام الأنشطة القصصية الإلكترونية للمجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقد قام بالتدريس لكلتا المجموعتين معلمات الروضة بمدرسة بابتدائية (212) بحي طويق، وقد بدأ تطبيق التجربة للمجموعتين بتاريخ 10/ أكتوبر/2021م، وقد استمرت فترة التطبيق (3) أسابيع، بواقع أربع حصص بالأسبوع، وبذلك بلغ عدد الحصص الكلية التي درستها كل مجموعة (12) حصة دراسية، وقد انتهى التطبيق للمجموعتين بتاريخ 28/ أكتوبر/2021م.

وبعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية، تم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور بعديًا، وكان ذلك في يوم الأحد 31/ أكتوبر/ 2021م بالروضة الملتحقة بابتدائية (212) بحق طويق.

4- نتائج البحث ومناقشاتها.

- **نتائج السؤال الأول للبحث:** ما فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة؟ **وارتبطت النتائج المعروضة بالفرض الأول** للبحث ونصه: توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض السابق، والتأكد من فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، تم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية بعديًا على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ولتحديد نوع الإحصاء الاستدلالي المستخدم، كما تم تصحيح المقياس، ومعالجة نتائجه إحصائيًا باستخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-Test)، بعد التأكد من شروط استخدامه وهي:

- حجم العينة مناسب لإجراء الاختبارات المعلمية (ينبغي توافر عدد 25 فأكثر لإجراء الاختبارات المعلمية).
- الاختيار والتوزيع العشوائي للمجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال روضة بابتدائية (212) بحي طويق.

- التوزيع الاعتدالي لدرجات عينة البحث لكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ حيث بلغت قيمة بلغت قيمة اختبار كولموجروف للمجموعتين التجريبية والضابطة على الترتيب (0.157، 0.152) بدلالة محسوبة بلغت على الترتيب (0.115، 0.137) وهي أكبر من مستوى (0.05)، في حين بلغت قيمة اختبار شابيرو-واليك لهما على الترتيب (0.895، 0.969) بدلالة محسوبة بلغت على الترتيب (0.015، 0.631)، مما يدل على أن درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور يتبع التوزيع الاعتدالي.

ومن ثم أصبح من المناسب استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ حيث تم التوصل للنتائج التالية:

جدول (7): قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور (ن=50)

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة p
المحافظة على الآداب العامة	تجريبية	25	7.68	2.982	48	3.455	0.001 دالة
	ضابطة	25	5.04	2.388			
التعاون	تجريبية	25	6.52	1.417	48	2.838	0.007 دالة
	ضابطة	25	5.52	1.045			
الالتزام بالأنظمة والقوانين	تجريبية	25	6.44	1.256	48	3.503	0.001 دالة
	ضابطة	25	4.96	1.619			
المشاركة	تجريبية	25	6.36	1.577	48	4.205	0.0001 دالة
	ضابطة	25	4.56	1.445			
المجموع	تجريبية	25	26.44	4.942	48	5.25	0.0001 دالة
	ضابطة	25	19.72	4.067			

وبقراءة النتائج الواردة بالجدول (7) اتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور ككل لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) (5.25) وهي قيمة دالة إحصائيًا؛ فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.00005)، (وذلك بعد قسمة مستوى الدلالة المحسوبة p على 2 حيث أن الفرض موجه وذو ذيل واحد)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المفروضة (α=0.05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي المجموعة التجريبية في الأبعاد الأربعة للمقياس، وهي (المحافظة على الآداب العامة، والتعاون، والالتزام بالأنظمة والقوانين، والمشاركة)؛ حيث بلغت قيم (ت) لها على الترتيب (3.455، 2.838، 3.503) وجميعها قيم دالة إحصائيًا؛ فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.003، 0.0005، 0.0001، 0.0005)، (وذلك بعد قسمة القيمة المحسوبة p للدلالة على 2؛ حيث أن الفرض موجه وذو ذيل واحد) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05).

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة القصصية الإلكترونية) على المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية) لدى أطفال الروضة تم استخدام معادلة حساب حجم التأثير باستخدام قوة العلاقة بين المتغيرات ومنه

مربع إيتا ($\acute{\eta}^2$)؛ التي أشار الكناني (2012) إلى أنه يعطى من العلاقة: $\acute{\eta}^2 = \frac{t^2}{t^2+df}$ حيث تشير الرموز ($\acute{\eta}^2$) إلى حجم التأثير، (df) إلى درجة الحرية، (t) إلى قيمة ت المحسوبة، كما تم استخدام معادلة حساب حجم التأثير باستخدام الفرق المعياري بين متوسطين ومنه حساب مؤشر كوهين (d)، الذي أشار له الشريفين (2017، ص. 138) أنه يعطى من المعادلة؛ $d = \bar{X}_t - \bar{X}_C / S\ pooled$ ؛ حيث $X_t - X_c$ متوسطا المجموعة التجريبية والضابطة، **S pooled** هي الانحراف المعياري المشترك، ويحسب من المعادلة: $S_{pooled} = \sqrt{\frac{(n_t-1)s_t^2+(n_c-1)s_c^2}{n_t+n_c-2}}$ ، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (8) حجم تأثير الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة البحث

الأبعاد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري المشترك	قيمة $\acute{\eta}^2$	قيمة d
								مقدار حجم التأثير	
المحافظة على الآداب العامة	تجريبية	7.68	2.982	2.64	48	3.455	2.701	0.20 كبير	0.97 كبير
	ضابطة	5.04	2.388						
التعاون	تجريبية	6.52	1.417	1	48	2.838	1.245	0.14 كبير	0.8 كبير
	ضابطة	5.52	1.045						
الالتزام بالأنظمة والقوانين	تجريبية	6.44	1.256	1.48	48	3.503	1.449	0.20 متوسط	1.02 كبير
	ضابطة	4.96	1.619						
المشاركة	تجريبية	6.36	1.577	1.8	48	4.205	1.512	0.27 كبير	1.19 كبير
	ضابطة	4.56	1.445						
المجموع	تجريبية	26.44	4.942	6.72	48	5.25	4.526	0.36 كبير	1.48 كبير
	ضابطة	19.72	4.067						

وبقراءة النتائج الواردة بالجدول (8) اتضح ما يلي:

- حجم التأثير للمتغير المستقل (الأنشطة القصصية الإلكترونية) في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية ككل كان كبيرًا؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا ($\acute{\eta}^2$) للمقياس ككل (0.36)؛ مما يعني أن 36 % من التباين الكلي (المفسر) الحادث للمتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل، ويؤكد هذه النتيجة قيمة مؤشر كوهين (d) المقابلة لها والتي بلغت (1.48) وهي أكبر بكثير من الحد الأدنى للأثر الكبير وفق مؤشرات كوهين لتفسير حجم الأثر وهو (0.8).
- حجم التأثير للمتغير المستقل (الأنشطة القصصية الإلكترونية) في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية على حدة وهي (المحافظة على الآداب العامة، والتعاون، والالتزام بالأنظمة والقوانين، والمشاركة)كان كبيرًا؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا ($\acute{\eta}^2$) لكل منها على الترتيب (0.20، 0.14، 0.20، 0.27)، مما يعني أن (20%، 14%، 20%، 27%) من التباين الكلي (المفسر) الحادث لأبعاد المسؤولية الاجتماعية ترجع إلى تأثير المتغير المستقل، ويؤكد هذه النتيجة قيمة مؤشر كوهين (d) المقابلة لها والتي بلغت لكل بعد على الترتيب (0.97، 0.8، 1.02، 1.19) وهي أكبر بكثير من الحد الأدنى للأثر الكبير وفق مؤشرات كوهين لتفسير حجم الأثر وهو (0.8).

ويمكن توضيح مؤشرات كوهين لتفسير كل من حجم التأثير باستخدام قوة العلاقة ($\acute{\eta}^2$)، والفرق المعياري بين متوسطي (d) كما أوضحتهما أبو حطب وصادق (2010، ص. 444-445) في الجدول الآتي:

جدول (8): مستويات حجم التأثير وفقًا لقوة العلاقة بين المتغيرات والفرق المعياري بين المتوسطات

قوة العلاقة بين متغيرين (r)	تفسير القيمة		الفرق المعياري بين المتوسطات (d)	تفسير القيمة	
	القيمة	حجم التأثير		القيمة	حجم التأثير
مربع ايتا ($\acute{\eta}^2$)	0.01	صغير	مؤشر كوهين (d)	0.2	صغير
	0.06	متوسط		0.5	متوسط
	0.14	كبير		0.8	كبير

وفي ضوء ما تم عرضه من نتائج تم قبول الفرض الموجه للبحث ونصه: توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وبذلك تم الإجابة عن سؤال البحث ونصه: ما فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة؟ بأنه توجد فاعلية كبيرة الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

مناقشة وتفسير نتائج البحث

أظهرت النتيجة التي تم الوصول إليها من اختبار فرضية البحث، وجود فروق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية، وهذه الفروق جاء نتيجة استخدام الأنشطة القصصية الإلكترونية، كما اتضح أن حجم تأثير الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة جاء كبيراً، وهو ما يشير إلى فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية، وتعزي تلك النتيجة للعديد من الأسباب تتمثل في:

- تقديم مجموعة من القصص المختلفة ببرنامج الأنشطة القصصية الإلكترونية مثل: الرجل الأعرج والرجل الأعمى، وحسن المهمل، وأرنوب وخالد، وشطيرة الجبن، وأحمد والنمل، وشروق وإشارة المرور، وتضمينها العديد من الأنشطة المتنوعة التي ساهمت في جذب انتباه الأطفال وتشويقهم لمتابعة تلك القصص وإثارة خيالهم.
- مثلت الأنشطة القصصية الإلكترونية عنصرًا فعالًا في النمو العقلي والوجداني للطفل، بحيث يمتاز الطفل بحكم خصائصه بطلاقة الخيال والقابلية للتشكيل والاستعداد للاندماج وتمثيل الأدوار، وذلك من خلال تنوع الأنشطة الإلكترونية.
- تهيئة القصص الإلكترونية المتضمنة بالبرنامج جواً اجتماعياً وثقافياً ومواقف مناسبة للخبرة تساعد الأطفال في تعلم الأخلاقيات المرغوبة، من خلال إتاحة الفرصة للأطفال على المشاركة والتعاون، وتبادل الأدوار، واحترام التعليمات، ومراعاة النظام داخل الفصل، وهو ما ساعد على تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية مثل التعاون، والمشاركة، واحترام النظام والآداب العامة، والالتزام بالقوانين، وهو ما أشار إليه العرينان (2015) من أن القصص الإلكترونية تسهم في تعزيز المشاركة والتعبير عن الرأي، وتعزيز المشاعر الفردية للمتحدث والمستمع على حد سواء، وتساعد في الإقبال على الحقائق العلمية التي تتضمنها القصة، والاهتمام بها، وتسهم في تعزيز وتسريع

فهم الطفل، وتنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية، وتعد أداة قوية للاستحواذ على اهتمامات الأطفال.

- ساعدت الأنشطة القصصية الإلكترونية على توفير فرص كثيرة لتنمية مهارات اللغة وفنونها لدى الطفل، كما ساعدت على تنمية مهارات الاستماع والتحدث، كما زادت لديه المفردات، وهو ما أسهم في تأثر الطفل وتقليده للأخلاقيات والسلوكيات المتضمنة بالقصص الإلكترونية.
- أسهمت القصص الإلكترونية في نمو حرارة العاطفة وتحرك الوجدان، ودفعت الأطفال إلى تغيير سلوكهم بحسب توجيه القصة والرؤية التي ثبتها من خلال الشكل والمضمون.
- ساعد تحويل القصص من صورتها المقروءة إلى صور متحركة ومرئية ومسموعة، وذلك بجعلها قصصًا متحركة بالصوت والصورة، مضافًا إليها بعض المؤثرات الصوتية، والتي أثرت في تنمية جميع الجوانب عند الطفل، مما جعل الطفل يشعر وكأنه هو صاحب القصة، وهذا ساعد في زيادة حماسهم واهتمامهم، وجذب انتباههم وتشويقهم إلى الاهتمام بالقصص المعروضة والتقليد المتزايد للسلوكيات والأخلاقيات المتضمنة بها.
- ساعدت قصص الحيوانات، مثل: أرنوب وخالد، وأحمد والنمل على نقل المعاني الأخلاقية، أو التعليمية أو الحكم التي تجسد صورة إنسانية، وهذا ما أشار إليه القضاة (2006، ص.230) أن مثل هذه النوعية من القصص تجعل هذه الشخصيات الأطفال لا يجدون صعوبة في فهمها.
- أسهم التركيز على طابع المرح - بوصفه عنصرًا مهمًا في اختيار وبناء القصص الإلكترونية- على مراعاة المرحلة العمرية لأطفال الروضة، وهو ما جعل القصص الإلكترونية ذات تأثير كبير على الأطفال في تنمية أبعاد المشاركة، والتعاون والأخلاقيات والسلوكيات المرغوبة.
- ساعد توافر عناصر الإثارة والتشويق في القصص الإلكترونية (كالجدة والخيال والحركة) الأطفال على الانجذاب والاهتمام بالقصص المعروضة، الأمر الذي أدى إلى زيادة انتباه الأطفال لها، ومشاركتهم في لعب الأدوار، وتقليد الأخلاقيات والسلوكيات المستهدف تنميتها لديهم.
- أسهم دوران أحداث القصة حول شخصيات مألوفة لديه من أفراد الأسرة، والحيوانات أو الطيور أو النباتات، في غرس سلوكيات الحفاظ على الآداب العامة، والالتزام بالقوانين والتعاون، والمشاركة؛ حيث تتميز هذه الشخصيات بالحركة والنشاط.

وقد اتفقت النتيجة السابقة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية العديد من نواتج التعلم لدى أطفال الروضة؛ فقد اتفقت مع نتائج دراسة عرفان (2009) التي أشارت إلى فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تعليم أطفال ما قبل المدرسة - بصفة عامة- وفي تنمية المفاهيم الاجتماعية لديهم - بصفة خاصة- كما اتفقت مع نتائج دراسة عبدالحليم (2012) التي أشارت إلى فعالية الأنشطة القصصية المقدمة في تحسين الأداء اللغوي وفهم القصة لدى أطفال الروضة، كما اتفقت مع نتائج دراسة هلالي (2012) التي أوضحت نتائجها إلى فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، بالإضافة إلى اتفاقها مع نتائج دراسة عبد الهادي (2014) التي أسفرت نتائجها إلى أن برنامج القصص الحركية قد أثر تأثيرا إيجابيا على تعرف أطفال ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم الجغرافية، بينما اتفقت مع نتائج دراسة موسى (2014) التي أوضحت فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدي طفل الروضة، كذلك اتفقت مع دراسة الفرا (2016) التي أسفرت عن فاعلية برنامج النشاط القصصي في تحقيق أهداف التربية الوجدانية (التعبير عن الانفعالات والتعاطف مع الآخرين والتحكم بالغضب)،

كذلك اتفقت مع نتائج دراسة شهبو (2019) التي أظهرت فعالية برنامج استخدام القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتان وتقترحان ما يلي:

1- توظيف الأنشطة القصصية الإلكترونية في إكساب الأطفال مهارات المسؤولية الاجتماعية اللازمة لطفل الروضة.
2- الرفع من كفاءة المعلمات من خلال التدريب والتأهيل، واعتماد طرائق ووسائل حديثة لتعليم لأطفال طرائق المسؤولية الاجتماعية.
3- الاهتمام ببرامج تربوية تعتمد الأساليب الحديثة في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
4- توفير الإمكانات وتكنولوجيا التعليم كافة في رياض الأطفال، وحث المعلمات على توظيفها بشكل جيد في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.
5- توفير أقراص مدمجة تحتوي على الأنشطة القصصية الإلكترونية على درجة عالية من الجودة والوضوح ترتبط بتمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.
6- الاهتمام بتنمية وتطوير طرائق تدريس المفاهيم المختلفة لأطفال الروضة.
7- كما تقترح الباحثتان إجراء دراسات مستقبلية، وخصوصا في الموضوعات الآتية:

1. إجراء دراسات مماثلة للتعرف على فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مفاهيم ومهارات أخرى.
2. اقتراح برنامج لتدريب المعلمات على تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة باستخدام الأنشطة القصصية الإلكترونية.
3. فاعلية استخدام الأنشطة القصصية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية في المراحل التعليمية الأخرى.
4. بناء برنامج إرشادي متكامل لتنمية وتطوير المسؤولية الاجتماعية لدى الاطفال.
5. إجراء دراسات مماثلة تتناول متغيرات أخرى لم يتناولها البحث مثل المستوى الاقتصادي، والاتجاهات القيمية، والتدين، والمستوى التعليمي للوالدين، والشخصية.

قائمة المراجع.

أولًا- المراجع بالعربية:

- أبا حسين، وداد عبد الرحمن؛ والعبد اللطيف، ريم. (2016). فعالية استخدام القصص التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،*3*(12) ، 105 .138.
- أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، آمال أحمد. (2010). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الأحمدي، وفاء بنت ذياب. (2016). دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات. *مجلة كلية التربية*-جامعة الأزهر، 3) *168*)، 633- 685.
- التتري، محمد علي. (2016). *أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحميد، هبة. (2006). *أدب الطفل في المرحلة الابتدائية*. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- الدريويش، أحمد؛ وعبد العليم، رجاء (2017). *المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي*. دار الفكر العربي.
- الراشد، مضاوي عبد الرحمن. (2017). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم-الاخلاقية لطفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، 30)*9*)، 149-208.
- الزبون، أحمد. (2012).المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء. *المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية*، 3)*5*)، 342-356.
- زهران، حامد. (2009). *علم النفس الاجتماعي*. عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- سلامي، أحمد، وقوجيل، محمد. (2017). العوامل المؤثرة على تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية[ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.
- سليم، وائل، والهياجنة، حجازي. (2016). *مفاهيم أساسية في التربية* (ط.1) .المعتز للنشر والتوزيع.
- سليمان، شحاته. (2009). *برامج الأطفال رؤية نظرية وأمثلة تطبيقية*. دار الزهراء.
- الشافي، رباب. (2019). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة. *المجلة التربوية*،64)*64*)، 1405-1455.
- الشريفين، نضال كمال محمد. (2017). ما وراء التحليل للأبحاث المنشورة في المجلة الأردنية في العلوم التربوية: الدلالة العملية وقوة الاختبار. *مجلة اتحاد الجامعات للتربية وعلم النفس*، 3)*15*)، 130-170.
- شعبان، فاطمة؛ ويوسف، فايزة. (2018). فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة. *المجلة العلوم التربوية والنفسية*، *2*(10)،49-69.
- شلدان، فايز؛ وصايمة، سمية. (2014). المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *7*(18)، 149-179.
- الشمري، أحمد بن باتل. (2018). فعالية برنامج إرشادي قائم على القصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية*، (47)، 115-133.
- الشمري، أحمد بن باتل. (2018). فعالية برنامج إرشادي قائم على القصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية*، (47)، 115-133.
- شهبو، سامية. (2019). فاعلية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تعيين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة. *مجلة دراسات الطفولة*، 82)*22*)، 17 – 30.
- شويدح، أيوب ذياب. (2016). *فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأيتام بمعهد الأمل بغزة*[رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة]. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- صبري، ماهر اسماعيل؛ والسيد، منى عبد المقصود. (2007). القصص الكاريكاتورية وتعديل أنماط السلوك غير الصحي لدى أطفال المعاقون سمعيًا. *مجلة عربية إقليمية محكمة: دراسات في التربية وعلم النفس*، 4)*1*)،-66 11.
- صومان، أحمد، والعليمات، علي. (2019). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينة عمّان. *المجلة التربوية*،130)*33*)، 139-178.
- عبد الحليم، حنان. (2012). فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*،10)*4*)، 191 – 331.

- عبد الله، شهناز محمد. (2018). فاعلية أنشطة البراعم في تحقيق نواتج التعلم المتوقعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة. *مجلة دراسات في التربية والطفولة*، (7)، 445-488.
- عبدالباسط، حسين محمد. (2015). مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية. *مجلة التعليم الإلكتروني*، (12).
- عبدالهادي، ياسر. (2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 53، 393 – 416.
- عرفان، إيمان سمير. (2009). *أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنيا بمصر.
- علي، أسماء ميرغني. (2018). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة. *مجلة الطفولة والتنمية*،*32*،55-81.
- علي، نيفين. (2016). وحدة مقترحة قائمة على القصص الالكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية*، (19)، 314 - 273.
- العناني، حنان عبد الحميد. (2009). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة العربية*، 41(*11*)، 8 – 27.
- العنزي، يوسف سطام. (2015). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، 63(*31*)، 195- 232.
- العيوطي، ريهام ربيع. (2008). فعالية برنامج إرشادي باستخدام بعض الأنشطة المسرحية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من 4 - 6 سنوات. *مجلة كلية رياض الأطفال*، 2، 43 – 75.
- الغامدي، حمدان؛ سعد، عبد الحميد؛ وعبد الحميد، محمد. (2013). *فاعلية برنامج تعلمي قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية* [ماجستير غير منشورة]. جامعة الباحة.
- الفرا، غنى. (2016). فاعلية برنامج مقترح قائم على النشاط القصصي في تحقيق بعض أهداف التربية الوجدانية لدى طفل الروضة. *مجلة جامعة البعث للعلوم الانسانية*، 5(*38*)، 43- 72.
- قاسم، جميل محمد. (2008). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- كوناتي، أبو بكر محمد. (2010، 2 أكتوبر). *المسؤولية الاجتماعية الإطار النظري* (عرض ورقة). المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي: الشباب والمسؤولية الاجتماعية، جاكرتا، إندونسيا، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2، 925-962.
- محمد، عايدة ذيب. (2013). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة. *مجلة العلوم التربوية*، 1(*21*)، 87 – 119.
- المشيخي، غالب محمد. (2016). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*،9(*5*)، 508 – 528.
- المصطفى، زين العابدين. (2014). المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب: طلاب المرحلة الجامعية نموذجا. *مجلة أمة الاسلام العلمية*، (14)، 161-189.

- المغوش، علا سمير. (2012). *الفروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- مقدام، شيماء. (2014). *دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتهم وسبل تطويره في ضوء المعايير الإسلامية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.
- موسى، سعيد. (2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، 17)*6*)، 15 – 88.
- ميخائيل، املي صادق؛ والشناوي، مروة محمود. (2017). *رياض الأطفال بين التحديث والمعاصرة*. مكتبة الرشد.
- نافذ، دعاء. (2012). *القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المدرسة*. http://www.alukah.net/Social/0/41624/#ixzz2UKTkw8s5
- نجف، أفراح أحمد والقيسي، خولة عبد الوهاب. (2011). المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية. *مجلة البحوث التربوية النفسية*،(30) ، 1-21.
- النعيمي، محمد عبد العال، البياتي، عبد الجبار توفيق وخليفة، غازي جمال. (2015). *طرق ومناهج البحث العلمي*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- هلالي، هدى محمد محمود. (2012). فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)*، *3* (23)، 176-206.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Candreva, C. (2011). *Digital storytelling in kindergarten: Merging literacy, Technology, and Multimodality*. Hofstra University.
- Dalila ,L. (2016). Early childhood education: key competences in teacher education. *Education Rearch complete*, (14),p.p.7-15.
- Engle, A. (2011).*Digital Storytelling*. USA. Mc-Graw.
- Hlubinka, M. I. (2003*). Behind the screens: Digital storytelling as a tool for reflective practice* (Doctoral dissertation, Massachusetts Institute of Technology).
- Matthews-DeNatale, G. (2008). *Digital Storytelling: Tips and Resources*, Boston: Simmons College.